

## تاج العروس من جواهر القاموس

والْحُرْفُ بِالضَّمِّ : حَبُّ الرَّشَادِ وَاحِدَتُهُ حُرْفَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ حَبَّ الرَّشَادِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحُرْفُ :  
حَبُّ كَالْخَرْدَلِ .

أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ [ ] بْنِ عَبْدِ [ ] بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ  
وَأَبُوهُ وَجَدَّ هُوَ الْمَذْكُورَانِ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ النَّجَّادَ وَحَمْرَةَ  
الدِّهْقَانَ وَغَيْرَهُمَا وَجَدَّ هُوَ رَوَى عَنْ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَرَّاقِ وَحَدَّثَ أَبُوهُ أَيْضًا  
وَمُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْوَشَّاءُ : شَيْخُ أَبِي بَكْرِ الشَّافِعِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ  
جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ سَمِعَ أَبَا شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيَّ الْحُرْفِيَّ ثَوْنُ  
الْمُحَدَّثِ ثَوْنٌ ؛ نِسْبَةً إِلَى بَيْعِهِ أَيْ : الْحُرْفُ وَقَالَ الْحَافِظُ : إِلَى  
بَيْعِ الْبُزُورِ .

الْحُرْفُ : الْحَرِّمَانُ : كَالْحِرْفَةِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ  
رَضِيَ [ ] تَعَالَى عَنْهُ : ( لِحِرْفَةٍ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَىَّ مِنْ عَيْلَتِهِ )  
ضَبْطًا بِالْوَجْهِينِ أَيْ : إِغْنَاءُ الْفَقِيرِ وَكَيْفَايَةُ أَمْرِهِ أَيْ سِرُّ عَلَىَّ  
مِنْ إِصْلَاحِ الْفَاسِدِ وَقِيلَ : أَرَادَ لَعَدَمُ حِرْفَةٍ أَحَدِهِمْ وَالْإِغْنَاءُ لِدَلِّ  
أَشَدُّ عَلَىَّ مِنْ فَقْرِهِ كَذَا فِي النِّهَايَةِ .

وقيل : الْحِرْفَةُ بِالْكَسْرِ : الطُّعْمَةُ وَالصِّدَاعَةُ الَّتِي يُرْتَزَقُ مِنْهَا  
وَهِيَ جَهَةُ الْكَسْبِ وَمِنْهُ مَا يُرْوَى عَنْ رَضِيَ [ ] عَنْهُ : ( إِنِّي لَأَرَى الرَّجُلَ  
فَيُعْجِبُنِي فَأَقُولُ : هَلْ لَهُ حِرْفَةٌ ؟ فَإِنْ قَالَُوا : لَا سَقَطَ مِنْ عَيْنِي )  
وَكُلُّ مَا اشْتَغَلَ الْإِنْسَانُ بِهِ وَضَرَى بِهِ مِنْ أَيْ أَمْرٍ كَانَ فَإِنَّهُ عِنْدَ  
الْعَرَبِ يُسَمَّى صَنْعَةً وَحِرْفَةً يَقُولُونَ : صَنْعَةٌ وَحِرْفَةٌ يَقُولُونَ : صَنْعَةٌ  
فُلَانٍ أَنْ يَعْمَلَ كَذَا وَحِرْفَةً فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا يُرِيدُونَ دَأْبَهُ  
وَدَائِدَتَهُ ؛ لِأَنَّهُ يَنْحَرِفُ إِلَيْهَا أَيْ يَمِيلُ وَفِي اللِّسَانِ : حِرْفَتُهُ :  
ضَيْعَتُهُ أَوْ صَنْعَتُهُ .

قلتُ : وكلاهما صَحِيحَانِ فِي الْمَعْنَى .

وَأَبُو الْحَرِيرِيفِ كَأَمِيرٍ : عُيَيْدُ [ ] ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَفِي نُسْخَةٍ : ابْنُ  
رَبِيعَةَ السُّوَّائِيِّ الْمُحَدِّثُ الصَّوَابُ أَنَّهُ تَابِعِيٌّ هَكَذَا ضَبْطَهُ  
الدُّوَلَابِيُّ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَخَالَفَهُ ابْنُ الْجَارُودِ فَأَعْجَمَهَا .

وَحَرِّيفُكَ : مُعَامِلُكَ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ فِي حَرِّفَتِكَ : أَيِ : فِي الصَّنْعَةِ .  
 قُلْتُ : وَمِنْهُ اسْتَعْمَالُ أَكْثَرِ الْعَجَمِ إِيَّاهُ فِي مَعْنَى النَّدِيمِ  
 وَالشَّرِيبِ وَمِنْهُ أَيْضًا يُسْتَفَادُ اسْتِعْمَالُ أَكْثَرِ التُّرْكِ إِيَّاهُ فِي  
 مَعْرِضِ الذَّمِّ بِحَيْثُ لَوْ خَاطَبَ بِهِ أَحَدُهُمْ صَتْبَهُ لَغَضِبَ .  
 وَالْمَحْرَافُ كَمَحْرَابٍ : الْمَيْلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ نَقْلًا  
 الْجَوْهَرِيِّ أَزْشَدَ لِلْعُقُطَامِيِّ يَذْكُو جِرَاحَةً : .  
 " إِذَا الطَّيِّبُ بِمَحْرَافِيهِ عَالَجَ هَازِلَاتٍ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكَهَا  
 ضَجَمًا وَيُرْوَى ( النَّفَرِ ) وَهُوَ الْوَرَمُ وَيُقَالُ : خُرُوجُ الذَّمِّ .  
 وَحُرْفَانُ كَعُثْمَانُ عَلَمٌ سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَرْفٍ : أَيِ كَسَبَ .  
 وَأَحْرَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْرَفٌ نَمًا مَالُهُ . وَصَلَحَ وَكَثُرَ نَقْلًا  
 الْجَوْهَرِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ يَقُولُ بِالثَّاءِ كَمَا تَقْدَسَمَ .  
 وَنَاقَتَهُ : هَزَلَهَا .  
 أَحْرَفَ : لِأَحْرَفِ الرَّجُلُ : إِذَا كَدَّ عَلَى عِيَالِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
 أَحْرَفَ : إِذَا جَارَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَنْهُ أَيْضًا .  
 وَالتَّحْرِيفُ : التَّغْيِيرُ وَالتَّيْدِيلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ثُمَّ يُحَرِّفُ فُؤَادَهُ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيْضًا : يُحَرِّفُ فُؤَادَ الْكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ  
 وَالْكَلِمَةُ : تَغْيِيرُ الْحَرْفِ عَنْ مَعْنَاهَا وَالْكَلِمَةُ عَنْ مَعْنَاهَا وَهِيَ  
 قَرِيبَةُ الشَّبِيهِ كَمَا كَانَتْ الْيَهُودُ تُغْيِرُ مَعَانِيَ التَّوْرَةِ بِالْأَشْبَاهِ .  
 وَقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ( أَمَدْتُ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ ) أَيِ :  
 بِمُصَرِّفِهَا . أَوْ مُمِيلِهَا وَمُزِيلِهَا وَهُوَ الَّذِي تَعَالَى وَقِيلَ : هُوَ الْمُحَرِّكُ